



MAS

معهد أبحاث السياسات  
الاقتصادية الفلسطيني (ماس)

# نشرة الاقتصاد الفلسطيني

أيلول 2025

## أبرز ما في العدد:

- مع دخول الحرب على قطاع غزة عامها الثالث، يشهد الوضع المالي للسلطة الفلسطينية تدهورا حادا نتيجة انخفاض إيراداتها بفعل الاقتطاعات والمبالغ المحتجزة من الاحتلال، وارتفاع المتأخرات والديون، وتنامي المخاطر النظامية مع ازدياد انكشاف البنوك على الملاءة المالية للحكومة الفلسطينية.
- أطلقت وزارة العمل مجموعة واسعة من مبادرات الإغاثة والتدريب والتوظيف والخدمات الرقمية خلال العام الماضي لتخفيف الأزمة في سوق العمل الفلسطيني، إلا أن معدل البطالة ما يزال مرتفعا للغاية، متجاوزا 50%.
- تشهد المدفوعات الرقمية نموا سريعا وتوفر بديلا حيويا، وإن كان محدودا، للنقد في ظل البنية التحتية المدمرة، والقيود والسياسات الإسرائيلية، والصعوبات الاقتصادية.

## 1- تفاقم عجز الموازنة العامة

من إيرادات المقاصة والمبالغ المحتجزة، ما ضيق الخناق المالي على الحكومة الفلسطينية. تظهر بيانات المالية العامة الصادرة عن وزارة المالية حتى تموز 2025 مدى صعوبة الوضع الراهن (أنظر الجدول 1).<sup>1</sup>

مع دخول الحرب على قطاع غزة عامها الثالث، تدهورت أبرز مؤشرات المالية العامة للحكومة الفلسطينية بشكل واضح، نتيجة تصاعد العقوبات والممارسات المالية الإسرائيلية التعسفية، خاصة الاقتطاعات والخصومات الجائرة وغير القانونية

جدول 1: الإيرادات والنفقات خلال الفترة كانون ثاني- تموز 2025 وفترة كانون ثاني- تموز 2023 (مليون شيكل)

كانون ثاني-تموز 2025		كانون ثاني-تموز 2023		البند
الاستحقاق	نقدي	الاستحقاق	نقدي	الأسس المحاسبية
8,855.3	7,553.6	10,568.4	9,999.1	مجموع الإيرادات
6,006.5	4,653.5	6,811.5	6,145.0	إيرادات المقاصة
2,926.3	1,683.8	2,613.0	2,613.0	إيرادات ضريبية
1,683.8	1,047.6	970.7	970.7	إيرادات غير ضريبية
195.0	195.0	297.7	297.7	متحصلات مخصصة
77.5	26.2	124.6	27.3	الإرجاعات الضريبية (-)
9,857.8	7,800.0	10,202.4	8,353.4	مجموع النفقات
4,894.8	4,058.5	4,869.3	4,059.3	الأجور والرواتب
490.5	573.2	476.1	600.5	مساهمات اجتماعية
3,747.8	2,527.5	3,811.2	2,627.3	نفقات أخرى
529.7	529.7	748.1	748.1	صافي الإقراض
195.0	111.1	297.7	318.2	مدفوعات مخصصة
393.2	248.0	541.2	310.8	إنفاق تطويري
-1,395.7	-494.4	-175.2	-1,334.9	الرصيد قبل المنح والمساعدات والتمويل

المصدر: وزارة المالية الفلسطينية. الإيرادات والنفقات

### 1-1 الإيرادات والنفقات

المقاصة خلال نفس فترة المقارنة بنحو 24.3%، لتبلغ 4.6 مليار شيكل، ولتشكل ما يقارب 61.5% من إجمالي الإيرادات العامة. إلا أن هذه النسبة لا تعكس الواقع، فخلال الربع الأول 2025، حولت إسرائيل مبالغ محتجزة سابقاً لتغطية دفعات مستحقة على الجانب الفلسطيني إلى الشركة الإسرائيلية المزودة

بلغ المجموع التراكمي للإيرادات العامة منذ كانون ثاني 2025 لغاية تموز 2025 نحو 7.5 مليار شيكل (على الأساس النقدي)، ما يمثل تراجعاً بنحو 24.5% مقارنة مع الفترة المناظرة من العام 2023 (ما قبل الحرب). ويعزى هذا التراجع إلى انخفاض إيرادات

1 وزارة المالية، التقارير المالية الشهرية لعام 2025: العمليات المالية - الإيرادات والنفقات ومصادر التمويل (أب، 2025). وهي بيانات أولية قابلة للتعديل والتنقيح.  
<https://pmof.ps/internal.php?var=11&tab=01>

تدفع السلطة الفلسطينية جزءاً من الرواتب، ومنذ أن كثف الاحتلال من اقتطاعات المقاصة مع بدء الحرب على غزة، لا يتم صرف الرواتب بشكل جزئي فحسب، حيث نادراً ما تتجاوز نسبة الصرف 70%، بل هناك تأخر أيضاً في صرف الرواتب، إذ صرف الجزء المستحق لأول راتب من العام في آذار، فيما صرف راتب أيار مع نهاية تموز بنسبة 60%، أما رواتب حزيران فقد صرفت في بداية أيلول بنسبة 50% من الراتب، وبحد أدنى 2000 شيكل.<sup>3</sup>

فيما يتعلق بالبنود الأخرى للإنفاق، انخفضت نفقات غير الأجور بنحو 3.9%، وتراجع بند صافي الإقراض إلى حوالي 529.7 مليون شيكل خلال كانون ثاني وتموز 2025، مقارنة بحوالي 748.1 مليون شيكل خلال الفترة المناظرة من 2023. أما حجم الإنفاق التطويري الفعلي فقد تراجع إلى نحو 248 مليون شيكل، مقارنة بنحو 310.8 مليون شيكل في الفترة المناظرة.

وحسب التطورات على جانبي الإيرادات والنفقات، بلغ العجز الكلي قبل المنح والمساعدات الخارجية على الأساس النقدي نحو 494.4 مليون شيكل. إلا أن هذا الرصيد لا يعكس حقيقة الوضع المالي للحكومة، وهو ما ينعكس بصورة أفضل في العجز الكلي قبل المنح والمساعدات على أساس الاستحقاق، إذ بلغ نحو 1.4 مليار شيكل، وهي مستويات غير مسبقة وتندر بوصول المالية العامة إلى حافة الهاوية.

## 2-1 المنح والمساعدات الخارجية

تضاعف حجم المساعدات الخارجية خلال الفترة كانون ثاني حتى تموز 2025 مقارنة مع الفترة المناظرة من 2023، لتصل إلى 1.4 مليار شيكل مقارنة بـ 706.5 مليون شيكل. ومن المتوقع أن تزداد قيمة

للكهرباء بحوالي 1,057 مليون شيكل، بالإضافة إلى مبلغ 761.8 مليون شيكل لشركتين مزودتين للوقود وهما "دور جروب" و"باز اويل". بكلمات أخرى، هناك ارتفاع ظاهري في إيرادات المقاصة رغم عدم تحويل هذه المبالغ مباشرة لوزارة المالية، فعند إزالة هذه الأرقام لن تتجاوز المتحصلات النقدية الفعلية من إيرادات المقاصة 2.8 مليار شيكل.

ضمن السياق ذاته، أعلن مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني مطلع أيلول 2025 أن إسرائيل احتجزت إيرادات المقاصة بالكامل عن الأشهر ما بين حزيران وحتى أيلول من 2025، بعد تطبيق الخصومات عليها. وبحسب تقديرات الحكومة الفلسطينية فإن قيمة أموال المقاصة المحتجزة منذ 2019 حتى تموز 2025 تتجاوز الـ 10 مليارات شيكل.<sup>2</sup> ينعكس امتناع إسرائيل عن تحويل هذه الأموال سلبا على قدرة الحكومة على الإيفاء بالتزاماتها المالية، وعلى رأسها تسديد رواتب الموظفين، كما يحد من قدرة الحكومة على تقديم خدمات أساسية للمواطنين في مجالات أساسية مثل الصحة والتعليم.

فيما يتعلق بموارد الخزينة الأخرى، فقد شهدت الإيرادات المحلية انخفاضا بنحو 24.6% خلال نفس فترة المقارنة، لتبلغ 2.9 مليار شيكل. حيث تراجعت الإيرادات الضريبية بنحو 36% إثر تدهور الأوضاع الاقتصادية، لتصل إلى 1.7 مليار شيكل.

على صعيد النفقات، تراجع الإنفاق الفعلي بنحو 7.1% مقارنة مع الفترة المناظرة من العام 2023، ليلعب حوالي 8 مليارات شيكل. استقرت فاتورة الأجور والرواتب الفعلية عند نفس مستواها خلال نفس فترة المقارنة والبالغ حوالي 4 مليارات شيكل. والاستقرار هنا ظاهري ولا يعكس تحسناً فعلياً في صرف الرواتب أو انتظامها، فمنذ 2021

3 <https://www.aliqtisadi.ps/ar/Article/105754/>

2 <https://www.aljazeera.net/ebusiness/2025/9/11/israel-revenues>

يشكل الاقتراض المحلي الحصة الأكبر من الدين العام (71.4%). نحو 85.6% منها عبارة عن قروض من البنوك التجارية (7.2 مليار شيكل) وتسهيلات سحب على المكشوف (2.5 مليار شيكل)، بزيادة قدرها 61.4% و37.7% على التوالي مقارنة بالعام 2023.

إضافة إلى الدين الحكومي المباشر، منحت البنوك المحلية تسهيلات ائتمانية كبيرة لموظفي القطاع العام، بضمن دفعات الرواتب المستقبلية. ويبلغ إجمالي ديون الحكومة وموظفي القطاع العام اليوم حوالي 5.1 مليار دولار، أي نحو 40% من إجمالي قروض القطاع المصرفي.<sup>7</sup> وهذا يُبرز دور القطاع العام باعتباره العميل الرئيسي للبنوك الفلسطينية، ما يُفاقم من المخاطر النظامية مع تزايد انكشاف المصارف على ملاءة الحكومة المالية. وبهذا، فإن الضائقة المالية تُترجم مباشرةً إلى حالة من عدم الاستقرار المالي واسعة النطاق.

## 2- برامج ومبادرات وزارة العمل

في ظل التحديات الجسيمة التي تواجه سوق العمل الفلسطيني، والتي تفاقم نتيجة حرب إسرائيل على قطاع غزة وتداعياتها الاقتصادية الجسيمة، أطلقت وزارة العمل مجموعة من البرامج لتوفير الدعم والإغاثة وفرص العمل. تشمل هذه المبادرات برنامج "العمل مقابل الأجر"، بالإضافة إلى تدخلات أخرى من خلال صندوق التشغيل الفلسطيني والاستراتيجية الوطنية للتشغيل 2025-2027 التي تركز على أربعة محاور رئيسية: التدريب المهني، والتوظيف، وريادة الأعمال، والتعاونيات.<sup>8</sup>

تهدف هذه الجهود مجتمعةً إلى الجمع بين الإغاثة الطارئة وتطوير المهارات ودعم المشاريع الريادية، ضمن أربعة محاور رئيسية:<sup>9</sup>

حزمة المساعدات في الشهور المقبلة، في حال كتب النجاح للجهود الدبلوماسية المكثفة التي تبذلها فرنسا والنرويج وإسبانيا والسعودية لجمع 200 مليون دولار شهرياً، لدعم السلطة الفلسطينية على مدار ستة أشهر.<sup>4</sup> إلا أن هذه الجهود لم تُسفر حتى نهاية أيلول عن التزام مستدام وكافٍ تجاه ميزانية السلطة المتعثرة. وخلال الجلسة العامة الأخيرة لمؤتمر "حل الدولتين" ضمن الدورة الـ80 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، ضغطت هذه الدول من أجل الإفراج عن أموال المقاصة المحتجزة، مع إدراك محدودة، أو حتى انعدام، احتمالات امتثال إسرائيل في الوقت الراهن.<sup>5</sup> وهذا ما شجع الدول المنظمة للمؤتمر على التركيز على حشد تمويل مباشر لتغطية النفقات التشغيلية للسلطة. وبحلول 25 أيلول، تعهدت الدول المانحة، ومنها المملكة العربية السعودية وألمانيا وإسبانيا، بتقديم 175 مليون دولار فقط لدعم ميزانية السلطة، مبلغ أدنى بكثير من متوسط الإنفاق الشهري.<sup>6</sup>

## 1-3 المتأخرات والدين العام

في ظل الضغوطات المالية الحالية، تلجأ السلطة الفلسطينية إلى مراكمة المتأخرات والاقتراض، ما يفاقم الدين العام. حتى نهاية تموز 2025، بلغت المتأخرات المتراكمة على الحكومة نحو 17.7 مليار شيكل، منها 15.4 مليار شيكل من متأخرات العام السابق. وارتفع الدين العام الحكومي بمقدار 3.2 مليار شيكل مقارنة بالفترة المناظرة من العام 2023، ليصل إلى 15.9 مليار شيكل (نحو 4.7 مليار دولار)، أي ما يعادل نحو 34.3% من الناتج المحلي الإجمالي. وعند إضافة المتأخرات ترتفع نسبة عبء الدين الفعلي إلى 72.5% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو مستوى حرج.

7 Palestinian Economic Update September 2025 - The World Bank

8 <https://www.wafa.ps/Pages/Details/132076>

9 تم الحصول على هذه المعلومات من وزارة العمل في أواخر شهر آب.

4 [https://www.timesofisrael.com/liveblog\\_entry/saudi-arabia-france-norway-and-spain-launch-global-fundraising-campaign-for-pa/](https://www.timesofisrael.com/liveblog_entry/saudi-arabia-france-norway-and-spain-launch-global-fundraising-campaign-for-pa/)

5 <https://english.wafa.ps/Pages/Details/161622>

6 <https://pmo.pna.ps/en/Article/5887/Palestina/>

العام والخاص.<sup>12</sup> وتستعد وزارة العمل، بدعم من المانحين والقطاع الخاص، لإطلاق برامج في تقنيات الزراعة الحديثة والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات. وتُشير الوزارة إلى أن هذه الجهود تُعدّ جزءاً من التزامها بتطوير رأس المال البشري وتلبية احتياجات سوق العمل، مع تنويع المهارات وتعزيز القدرة على الصمود في سوق عمل منهك.

4. **التعافي الاقتصادي ودعم المشاريع.** النساء والأشخاص ذوي الإعاقة هم ضمن أبرز المستفيدين، حيث حصل 107 مشاريع تقودها نساء على دعم، فيما حصل 115 فرداً من ذوي الإعاقة على قروض لبدء أو توسيع أعمالهم. كما قدمت العديد من المبادرات الممولة من الجهات المانحة منحا مالية للمتدربين، مثل البرنامج الممول من قبل منظمة الفاو، الذي قدم 250 دولاراً شهرياً على مدار أربعة أشهر لـ 109 متدربين، ومشروع "تميز"<sup>13</sup>، الذي قدم 255 دولاراً لشهرين لـ 33 متدرباً، ومشروع "أيادي"<sup>14</sup>، الذي دعم 360 متدرباً بمبلغ 250 دولاراً شهرياً لمدة ثلاثة أشهر.

## 2-1 آفاق سوق العمل

يعاني سوق العمل الفلسطيني من بطالة متجذرة. في الضفة الغربية، انخفض معدل البطالة إلى 28.6% في الربع الثاني 2025، من 30.2% في الربع الأول، مع زيادة عدد العاملين الإجمالي بنحو 23 ألف ليصل إلى 714 ألف.<sup>15</sup> ومع ذلك، تبقى معدلات البطالة بين الشباب مرتفعة جداً، حيث تبلغ بين الخريجين ضمن الفئة العمرية (19-29) عاماً نحو 43.5%، وترتفع بين النساء. في قطاع غزة، تفقر الغالبية العظمى إلى مصدر دخل، حيث كان معدل البطالة يقارب

1. **الإغاثة ودعم مباشر للعمال.** قدّمت وزارة العمل تأمينا صحياً مجانياً لـ 15 ألف عامل، ووفّرت فرص عمل مؤقتة لـ 6,450 عاملاً عبر برامج العمل الطارئة والتعافي. كما تلقى عمال غزة العالقون في الضفة الغربية 17 دفعة نقدية بقيمة إجمالية 36.7 مليون شيكل (700 شيكل قيمة الدفعة الواحدة).

2. **التشغيل وتنظيم سوق العمل.** من خلال برامج تمويلية مثل برنامج "بادر"<sup>10</sup> الذي قدّم قروضا بلا فوائد حتى 60 ألف شيكل، بفترة سداد 48 شهراً، لـ 355 مستفيداً فقدوا وظائفهم في سوق العمل الإسرائيلي. كما دعمت الوزارة 67 خريجاً من خريجي التعليم المهني (ثلاثهم من النساء) من خلال منح ريادة الأعمال، حيث منحت 5,500 يورو لكل منهم.

3. **التدريب المهني وتنمية المهارات.** في 2024، خرّجت مراكز التدريب التابعة لوزارة العمل 1582 متدرباً مع معدلات توظيفهم ما بين 70% و80%. مع اهتمام خاص بدمج ذوي الإعاقة.<sup>11</sup> وقد تم تحديث المناهج الدراسية لتعكس الطلب في مجالات جديدة مثل التكنولوجيا والمهارات الخضراء والتسويق الرقمي وصيانة المركبات الهجينة (الهايبرد) والطاقة الشمسية والبستنة. وفي النصف الأول من 2025، أطلقت وزارة العمل 167 دورة تدريبية شارك فيها 2269 متدرباً، تشمل دورات جديدة في الرقمنة والطاقة المتجددة، بالإضافة إلى برامج جديدة تدعمها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في إعداد الأغذية وإدارة الحداثق. تدير الوزارة حالياً 13 مركزاً مهنياً تقدم 34 برنامجاً أساسياً وأكثر من 40 دورة قصيرة.

في تموز 2025، افتتحت وزارة العمل أول مركز تدريب مهني في بلدة دورا بمحافظة الخليل، والذي تم تجهيزه وتأثيثه بالشراكة مع القطاع الخاص، ويُعدّ نموذجاً للتعاون بين القطاعين

12 <https://www.bnews.ps/index.php/ar/node/25614>

13 <https://www.mol.pna.ps/news/1273>

14 <https://www.mol.pna.ps/news/1226>

15 <https://www.pcb.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=6041>

10 [The Green Line Workers Financing Program \(Bader\) - PMA](https://www.greenlineworkersfinancingprogram.com/)

11 <https://www.sadanews.ps/business/195141.html>

كما تبنت الوزارة حلولاً تكنولوجية حديثة لمعالجة فجوة الموائمة بين المهارات واحتياجات سوق العمل، حيث أطلقت أربع منصات رقمية: نظام معلومات سوق العمل،<sup>19</sup> ومنصة مواءمة الوظائف الذكية، وبوصلة سوق العمل<sup>20</sup> لتوجيه السياسات نحو المناطق الأعلى بطالة، ومنصة ريادة الأعمال.<sup>21</sup> كما طُوّر نظام رقمي لإدارة التدريب بالتعاون مع الوكالة البلجيكية، ويجري تطوير منصة لمواءمة المهارات تعتمد على الذكاء الاصطناعي. تهدف هذه الأدوات إلى ربط الباحثين عن عمل بأصحاب العمل محلياً ودولياً، والحد من البطالة، وتحسين مواءمة التدريب مع احتياجات سوق العمل.

### 3- المدفوعات الرقمية

في 3 أيلول، أعلنت سلطة النقد الفلسطينية أن المنصة الوطنية لعرض و سداد الفواتير إلكترونياً، E-SADAD، قد سجلت أكثر من 1.1 مليون حركة في آب.<sup>22</sup> تشمل المنصة، المتاحة عبر التطبيقات المصرفية والخدمات المصرفية الإلكترونية، أكثر من 150 شركة مزودة للخدمات في مختلف القطاعات، تشمل شركات المياه والكهرباء والاتصالات والتعليم العالي والتأمين والخدمات الحكومية، وتمكن المواطنين من سداد الفواتير والرسوم دون عمولات.

شهد النظام، الذي أطلق في كانون أول 2023، نمواً سريعاً، لا سيما في 2025 (أنظر الشكل 1)،<sup>23</sup> متسقاً مع جهود سلطة النقد الفلسطينية الهادفة لزيادة المُفَوِّتِرين على المنصة وتعزيز المعاملات الرقمية كبديل عملي للتخفيف من معضلة "فائض الشيكال".<sup>24</sup>

45% قبل الحرب. وبينما توفر المشاريع الممولة من المانحين وبرامج وزارة العمل إغاثة مؤقتة وتطوير مهارات محددة، إلا أنه لا يمكنها أن تعالج أزمة البطالة البنوية دون تغييرات جذرية وإزالة القيود التي يفرضها الاحتلال على الاقتصاد الفلسطيني.

### 2-2 مبادرات التشغيل

في 13 تموز، أعلنت وزارة العمل عن إطلاق المبادرة الوطنية للتشغيل والتمكين الاقتصادي، والتي تهدف لتوفير 30 ألف فرصة عمل عبر برامج مثل المال مقابل العمل ودعم الأجور وتطوير منظومة ريادة الأعمال.<sup>16</sup> تستهدف المبادرة توفير 9 آلاف فرصة تدريب مهني عملي، وتدريب نحو 800 مدرب/مدرس، ودمج 3,500 عامل في العمل الرقمي والعمل عن بُعد. كما تهدف المبادرة إلى دعم 100 شركة ناشئة وتجهيز ثلاثة مراكز تدريب مهني حديثة، مع تخصيص نصف الفرص على الأقل للنساء والأشخاص ذوي الإعاقة لضمان الشمولية.

وقّعت الوزارة إيناس العطاري في 15 حزيران 2025 اتفاقية مع الوكالة البلجيكية للتنمية (Enabel) لدعم توفير فرص عمل مؤقتة لشباب غزة في التعليم والرعاية الصحية وإدارة النفايات وإعادة تأهيل البنية التحتية وغيرها.<sup>17</sup> سيوظف البرنامج 442 شاباً وشابة، مع تخصيص 40% من الوظائف على الأقل للنساء، وسيُعطي الأولوية للنازحين وذوي الإعاقة. كما يشمل البرنامج توفير خدمات الدعم النفسي والاجتماعي طوال فترة التوظيف. وفي 27 أيار 2025، كانت قد وقّعت العطاري مذكرة تفاهم مع دولة قطر لتنظيم تشغيل العمال الفلسطينيين في سوق العمل القطري، ووضع آليات شفافة لحماية حقوقهم، مع توجيه الخبرات الفلسطينية للعمل في القطاعات الاقتصادية الرئيسية في قطر.<sup>18</sup>

19 <https://www.mol.pna.ps/page/14>

20 <https://www.sadanews.ps/business/195141.html>

21 <https://www.wafa.ps/Pages/Details/132076>

<https://www.mol.pna.ps/news/1304>

22 E-SADAD Platform Records 1.1m Electronic Bill Payment Transactions - PMA

23 PMA Launches E-SADAD - PMA

24 PMA Engages in a Series of Meetings with Government and Private Sector Stakeholders - PMA

16 <https://www.palestinecabinet.gov.ps/portal/News/Details/55938>

17 <https://www.mol.pna.ps/index.php/news/1208>

18 <https://www.bnews.ps/ar/node/25221>

### 3-1 توسيع نطاق تبني المدفوعات الرقمية

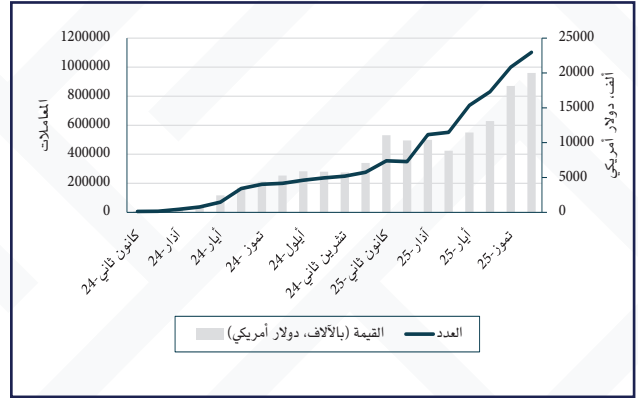
في 26 آب، أصدرت وزارة الاتصالات والاقتصاد الرقمي قرارا وزاريا يلزم جميع شركات البريد السريع الدولية والمحلية بتوفير وسائل دفع إلكترونية حديثة، مثل أجهزة نقاط البيع (POS)، كخيار أساسي لتحصيل المدفوعات.<sup>26</sup> وبموجب القرار، يتعين على الشركات الالتزام خلال 30 يوما، وإطلاق حملة توعية لثلاثة أشهر لتسليط الضوء على فوائد المدفوعات الإلكترونية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل التقليدية. وبعد انتهاء الحملة، ستمنع شركات الشحن والبريد السريع من قبول المدفوعات النقدية التي تزيد على 500 شيكل.

في 25 أيلول، أطلقت سلطة النقد تطبيق "أي دي بلس" (iDplus) لتمكين المستخدمين من إنشاء هوية رقمية مالية وربطها بالمنصات المصرفية.<sup>27</sup> وتتوقع سلطة النقد أن تعزز هذه الخدمة من الحماية من الاحتيال المالي الإلكتروني، حيث تضمن تحكما أفضل عبر أدوات مصادقة متقدمة، منها تقنية التعرف البيومتري على الوجه.

وفي 2 تشرين الثاني، وافق مجلس الوزراء على توصية هيئة سوق رأس المال الفلسطينية بالسماح لشركات التأمين تقديم خصومات ترويجية تصل 10% على بوالص تأمين المركبات والفريق الثالث الإلزامية عند شرائها عبر قنوات الدفع الإلكتروني.<sup>28</sup> ويهدف هذا الإجراء إلى تسريع تبني المدفوعات الرقمية في قطاع التأمين.

تتسق هذه السياسات والمبادرات مع توجه الحكومة الأوسع نحو التحول الرقمي، وتكمل جهود توسيع اعتماد التجار للدفع الرقمي.<sup>29</sup> في تموز 2025، بلغ عدد أجهزة

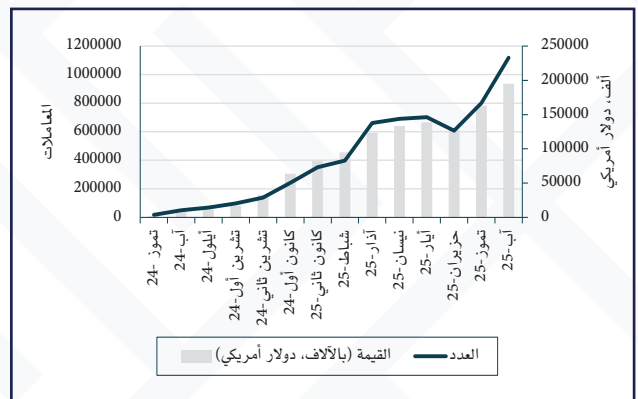
### الشكل 1: قيمة (بالآلاف، دولار أمريكي) وحجم المعاملات على نظام سداد الإلكتروني، كانون ثاني 2024 - آب 2025



المصدر: سلطة النقد الفلسطينية.

كذلك، يظهر نمو لافت في نظام الدفع الفوري (أي-براق iBURAQ)، والذي أطلقته سلطة النقد في أيار 2024.<sup>25</sup> بحلول آب 2025، نفذت 1.1 مليون معاملة بقيمة 195 مليون دولار على النظام، أكثر من عشرين ضعف حجم المعاملات المسجلة في الشهر المناظر 2024.

### شكل 2: قيمة (بالآلاف، دولار أمريكي) وحجم المعاملات على نظام iBURAQ تموز 2024 - آب 2025



تمكّن أنظمة سلطة النقد الفلسطينية، مثل iBURAQ، المواطنين من إجراء المعاملات إلكترونياً دون الحاجة إلى النقد أو فروع المصارف المدمرة، مع تسهيل صرف المساعدات الإنسانية والرواتب.<sup>31</sup> والأهم، يمكن تشغيل منصات سلطة النقد دون الإنترنت عبر شبكات الهاتف المحمول، كحل جزئي لمشكلات الاتصال بالشبكة.<sup>32</sup> بين كانون ثاني وحزيران 2025، تضاعفت قيمة استخدام المحافظ الإلكترونية في غزة بنحو ثلاثة أضعاف، من 40 إلى 115 مليون دولار، وتجاوز عدد المحافظ الإلكترونية النشطة 790 ألف محفظة.<sup>33</sup> وخلال الفترة نفسها، سجّلت غزة 2.8 مليون معاملة عبر نظام iBURAQ، بقيمة إجمالية تجاوزت 550 مليون دولار.

في المقابل، تعاني مصارف الضفة الغربية مما يشبه "فخ السيولة"؛ إذ يتراكم النقد من الشيكال في الخزائن بينما تستنزف الأرصدة الرقمية من الشيكال لدى البنوك المرسلات الإسرائيلية.<sup>34</sup> يُعقّد هذا الخلل العمليات اليومية، ويُسوّه الميزانيات العمومية للبنوك، ويَقوّض أنظمة التسويات والدفع.<sup>35</sup>

ضمن هذه القيود والتحديات، برز التمويل الرقمي كأداة لتخفيف تراكم النقد في الضفة الغربية، وتمكين الوصول إلى الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية في غزة. ومع ذلك، لا تزال فعاليته محدودة وغير كافية لمعالجة التحديات البنوية، لا سيما في ظل تهديدات متكررة بإنهاء العلاقات المصرفية مع البنوك الإسرائيلية.

### 3-3 تحديات ملحة

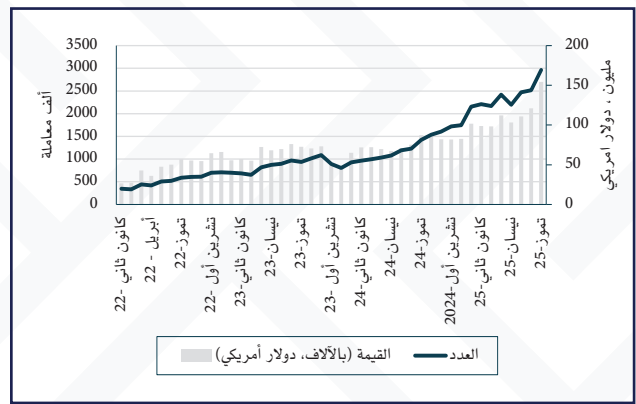
يعكس توسع شبكات اي-سداد و"اي براق" ونقاط البيع نجاحاً في تعزيز التحول الرقمي وتقليص

نقاط البيع في فلسطين 39,307 جهازاً، أي ضعف عددها في تموز 2023 وثلاثة أضعاف عددها في تموز 2022. وبلغ عدد المعاملات 3 ملايين معاملة في تموز 2025، بقيمة 154.3 مليون دولار، ما يمثل زيادة قدرها ثلاثة أضعاف حجم وضعف قيمة المعاملات مقارنة بالشهر المناظر 2024 (أنظر الشكل 3).

شكل 3: قيمة (مليون دولار أمريكي) وحجم

(بالآلاف) المعاملات باستخدام نقاط البيع،

تموز 2024 - آب 2025



المصدر: سلطة النقد الفلسطينية.

### 2-3 الدفع الرقمي: بديل ضروري

أدت الإجراءات والسياسات الإسرائيلية إلى خلق حالة من التناقض بين شطري الوطن؛ فبينما يواجه قطاع غزة نقصاً حاداً في السيولة النقدية، تتكدس كميات كبيرة من نقد الشيكال الإسرائيلي في بنوك الضفة الغربية دون القدرة على تحويلها لإسرائيل. ومع تدمير البنية التحتية المصرفية في القطاع ومنع التدفقات النقدية، يلجأ المواطنون إلى "سماسة الكاش" الذين يفرضون رسوماً باهظة على عمليات السحب، ما يزيد من تضخم أسعار السلع النادرة توفرها أصلاً.<sup>30</sup> وفي هذا السياق، تصبح المعاملات المالية الرقمية بديلاً هاماً.

31 Palestinian Economic Update September 2025 - The World Bank

32 [https://mas.ps/cached\\_uploads/download/2025/03/26/pb-liquidity](https://mas.ps/cached_uploads/download/2025/03/26/pb-liquidity)

33 Palestinian Economic Update September 2025 - The World Bank

34 للمزيد من المعلومات، أنظر عدد حزيران 2025 <https://mas.ps/en/publications/>

35 Palestinian Economic Update September 2025 - The World Bank

30 PMA announces alternatives for dealing with cash after the destruction of bank branches - PMA

#### 4- حركة التداول في آب

انخفض مؤشر القدس بنحو 5.2% في آب مقارنةً بتموز، ليغلق عند 580.1 نقطة في آخر جلسة تداول.<sup>40</sup> وبلغ عدد الأسهم المتداولة خلال الشهر حوالي 7.5 مليون سهم بقيمة 12 مليون دولار، متراجعا 11.1% في عدد الأسهم المتداولة و21.5% في القيمة مقارنةً بتموز.

وفي 19 آب، أعلنت بورصة فلسطين أن صافي أرباح الشركات المدرجة بلغ 145 مليون دولار في النصف الأول من 2025، بارتفاع حاد بلغ 93% عن المستوى المتدني في الفترة نفسها من 2024.<sup>41</sup> وتشير النتائج الأولية إلى أن 36 شركة من أصل 48 شركة مدرجة أعلنت عن تحقيقها أرباحا، فيما أعلنت 9 شركات عن خسائر، ولم تفصح ثلاث شركات عن نتائجها المالية ضمن الإطار الزمني القانوني.

الاعتماد على النقد، بالتالي دعم التجارة الإلكترونية أيضا.<sup>36</sup> ومع ذلك، لا تزال هناك عقبات رئيسية تواجه هذه الجهود. فقد أدت القيود الإسرائيلية المفروضة على البنية التحتية للاتصالات إلى اقتصار خدماتها في الضفة الغربية على الجيل الثالث (3G)، وفي غزة على الجيل الثاني (2G)، ناهيك عن تدمير الحرب للبنية التحتية للاتصالات في غزة، مع تعطيلها وانقطاعها بشكل مستمر.<sup>37</sup> كما أن القيود المفروضة على استيراد معدات الاتصالات ونشر البنية التحتية، وخاصة في المنطقة "ج"، تتسبب في فجوات في التغطية وتمنع تطوير الشبكات وتحديثها.<sup>38</sup> وهذا يُعمّق الفجوة الرقمية بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك بين المناطق الحضرية والريفية.

تُفاقم الصعوبات الاقتصادية من هذه التحديات. فارتفاع الأسعار الكبير والنقص الحاد في السلع في قطاع غزة يقوض القدرة الشرائية للأسر التي لا تمتلك ثمن السلع الأساسية، ناهيك عن شرائها رقميا. وبرغم تزايد استخدام التجار لهذه الخدمات، إلا أنها تبقى محدودة. يرفض بعض التجار استخدام نقاط البيع بسبب الرسوم المفروضة على المعاملات التي تزيد على 100 شيكل، ما يؤدي لتآكل هوامش الربح الضئيلة، وبسبب المخاوف من تدقيق ضريبي أكثر شدة.<sup>39</sup> أما على صعيد المستهلك، فلا يزال الرفض المجتمعي قائما، لا سيما بين كبار السن والفئات المهمشة ماليا، الذين لا يزال لديهم تخوف من المدفوعات الرقمية.

يُمثل التحول الرقمي شريان حياة وبديلا محدودا في آن واحد. فهو يوفر وسيلة مهمة للتغلب على تحديات النظام المالي الفلسطيني، لكن إمكانات التحول الرقمي لا تزال مقيدة بسياسات الاحتلال الإسرائيلي والبيئة الاقتصادية الصعبة للغاية.

36 [PMA Completes Linking Government Institutions on the E-SADAD Platform - PMA](#)

37 <https://www.bnews.ps/index.php/ar/node/26019>

38 <https://ts2.tech/en/internet-access-in-palestine-west-bank-and-gaza/>

39 <https://www.aliqtisadi.ps/ar/Article/106151/>

40 [Tadawul-Monthly Statistical Newsletter - PEX](#)

41 [Listed Companies Disclose Financial Statements for H1 2025 - PEX](#)

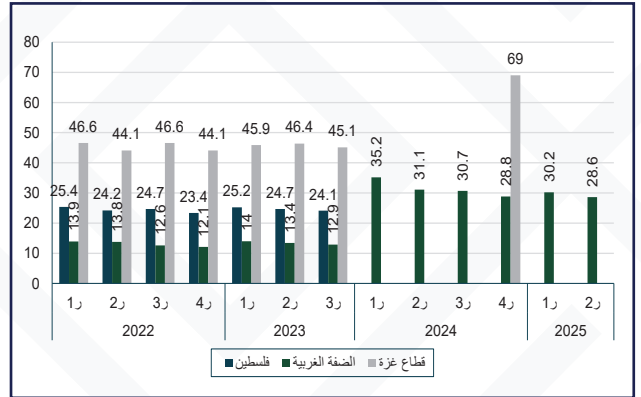
الناتج المحلي الإجمالي

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في فلسطين بحسب المنطقة (مليون دولار أمريكي بأسعار 2015) في فلسطين حسب المنطقة الربع الأول 2022 - الربع الثاني 2025



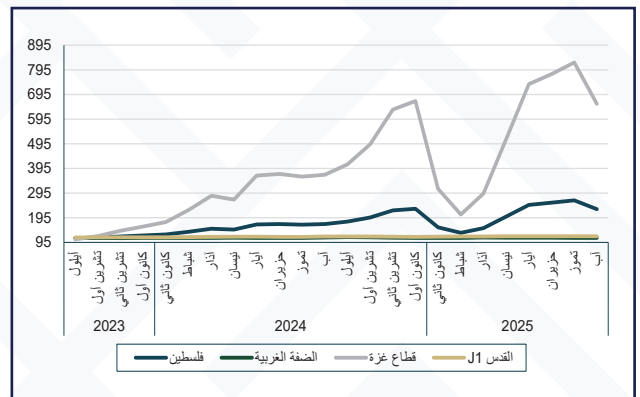
البطالة

معدلات البطالة الربعية (%) في فلسطين حسب المنطقة الربع 1 2022 - الربع 2 2025



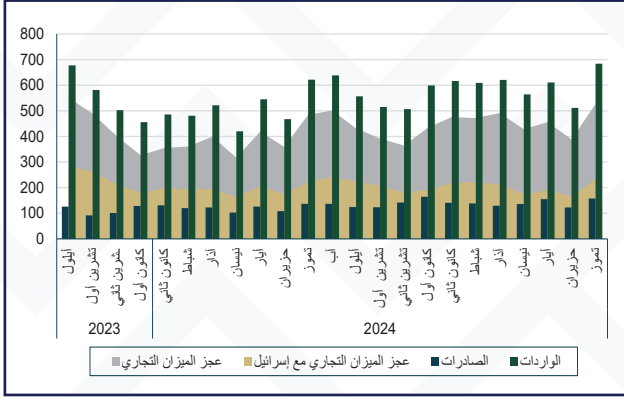
التضخم

مؤشر أسعار المستهلك الشهرية (سنة الأساس = 2018) في فلسطين حسب المنطقة، أيلول 2023 - آب 2025



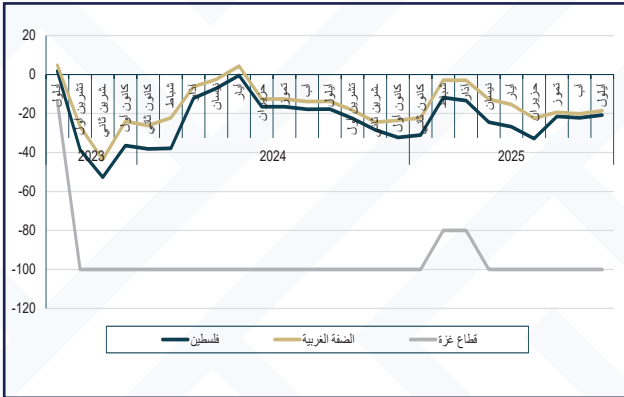
التجارة

الصادرات والواردات الشهرية وعجز الميزان التجاري والعجز التجاري مع إسرائيل (مليون دولار أمريكي) في فلسطين، أيلول 2023 - تموز 2025



مؤشر سلطة النقد الفلسطينية لدورة الأعمال

مؤشر سلطة النقد الفلسطينية الشهري لدورة الأعمال أيلول 2023 - أيلول 2025



القطاع المصرفي

الودائع الشهرية للعملاء والتسهيلات الائتمانية (مليون دولار أمريكي) في فلسطين أيلول 2023 - آب 2025

